. @ 4252 @

وروى عنه شيئا من شعره واخذ عن غير هؤلاء وصحب العبادي الواعظ وكتب عنه شيئا من محاسن كلامه في الوعظ واختار منها ما استحسنه وسماه النور البادي من كلام العبادي وصحب شيخ الشيوخ ابا البركات اسماعيل بن ابي سعد النيسابوري وحدث عنه بشيء يسير وتفقه على مذهب الامام ابي حنيفة رضي ا عنه . .

ثم انه خرج عن بغداد على قدم الزهد والانقطاع والسياحة فقدم حلب والعواصم واجتمع ببالس بابي عبد ا محمد بن نصر بن صغير القيسراني وسمع منه بها شيئا من شعره وله ديوان شعر لطيف النظم صغير الحجم ومصنفات حسنة المباني جيدة المعاني منها زينة الدهر في محاسن شعراء العصر سلك فيه مسلك الثعالبي في اليتيمة وكتاب لمح الملح في التجنيس من النثر والنظم على حروف المعجم وكتاب الاعجاز في معرفة الألغاز ألفه باسم مجاهد الدين قايماز الموصلي وكتاب حاطب ليل ضمنه فوائد ونوادر . .

روى عنه الحافظ ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت وابو الحسين احمد ابن حمزة بن علي السلمي الدمشقيان وابو المعالي بن صاعد الواعظ وابو بكر عبيد ا بن علي المارستاني وابو البركات محمد بن علي الانصاري قاضي سيوط وغيرهم . .

اشدنا اسماعيل بن سليمان بن ايداش بدمشق قال انشدنا عبد الخالق بن اسد بن ثابت الفقيه قال انشدني معالي بن قاسم البزاز الحظيري في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بحضرة مشهد الحسين رضي ا عنه بكربلاء قال انشدني ابو القاسم علي بن افلح العبسي لنفسه .

(ما تحيلت في رضاك وبالغت % بفن الا سخطت بفن) .

(لست تصغي الى هداية نصحي % انت أهدى الى صلاحك مني) .

(ما أتاني منك الغرام بأمري % وكذا لا يجيء السلو بإذني) .

هكذا ذكره عبد الخالق في معجم شيوخه معالي بن قاسم وقد اشتبه عليه